

واعطائه اوامره المتعلقة بمهمته، واعطاء الملازم الاول التل الفرصة للقيام بالاستطلاعات الاولى التي تقتضيها مهمة سرية . وعاد المقدم الشيشكلي مع غروب ذلك اليوم الى ميرون ومع بعض قادة الفصائل وبعض الادلاء ليساعدوا في عملية توجيه السرية وادخالها الى صفد بعد أن استبقى فيها قائد السرية . وتحركت السرية مع آخر ضوء الى مركز بوليس الظاهرية وتم ادخالها فصيلة بعد الاخرى الى المدينة مستخدمة الرواحل لنقل الذخيرة وبعض تجهيزات السرية . وهكذا كانت السرية بكاملها قبل فجر ٩ - ٥ - ١٩٤٨ داخل صفد وكان امامها النهار كله لاستكمال استطلاعاتها وتلقي واجباتها حتى تبدأ مع آخر ضوء ذلك اليوم احتلال مراكزها الى جوار السرية الاردنية الثانية ضمن ترتيب الهجوم المقرر تنفيذه في الليلة ذاتها (١) (ليلة ١٠ - ٥ - ١٩٤٨) .

وكنت بعد أن استقر الرأي على ادخال سرية الملازم الاول عز الدين التل الى صفد قد تلقت امرا بابقاء السرية في ميرون انتظارا للاوامر التفصيلية التي ستعطى لنا في اليوم التالي . مع اعطائي واجب يقتصر على حماية فصيلة المدفعية .

خطة الهجوم :

في صباح ٩ ايار (مايو) ١٩٤٨ استدعيت والملازم الاول فايز قصري الى قرية الصفصاف (مقر القيادة) وكان هنالك المقدم عامر حسك والملازم عبد الحميد السراج حيث اصدر المقدم اديب الشيشكلي تعليماته النهائية بقرار الهجوم على صفد . متضمنة ما يلي :

١ - فكرة الهجوم : القيام بهجوم من داخل صفد على الحي اليهودي فيها متعاوناً مع هجوم من خارج المدينة هدفه الحي اليهودي ايضا بغرض احتلاله بعد القضاء على كل مقاومة فيه وتطهره .

٢ - الوسائط : ١ - الوسائط المخصصة للهجوم من داخل المدينة :

(١) الوحدات المهاجمة :

- السرية الاردنية التي يقودها الرئيس ساري الفنيش .
- السرية الاردنية التي يقودها الملازم الاول عز الدين التل .
- ما يعادل سرية من المقاومة الشعبية بقيادة صبحي الخضرا .
- (٢) **الوحدات الثابتة كقاعدة للهجوم** (للمشاركة في الدعم الناري - تلقي الاخلاء - حماية ارتداد الوحدات المهاجمة في حالة فشل الهجوم) .
- سرية المتطوعين السوريين المتمركزة في العلقة بقيادة الملازم هشام العظم .
- بقية قوة المقاومة الشعبية (ما يعادل سرية تقريبا) .
- (٣) **الدعم الناري** : يكون لفترة محدودة قبل انطلاق الهجوم . أما اثناء الهجوم فحسبما تسمح وسائل الاتصال بذلك . ويتألف هذا الدعم من :
- نيران فصيلة مدفعية الميدان بقيادة الملازم الاول فايز قصري .
- نيران الاسلحة الموجودة في القلعة وعلى المراكز الواقعة في متناولها .
- (٤) **توزيع المهمات بالتفصيل** : من مسؤولية الرئيس ساري الفنيش قائد الحامية وقائد الهجوم داخل المدينة .

١ - روي ان يتم الهجوم دون تأخره عن التاريخ المذكور اعلاه لمفاجأة العدو وعدم اتاحة الوقت له باستقدام قوات اضافية .